رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح833

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:28

مرحبا بكم واهلا وسهلا نحييكم واحيي ايضا ضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:44

حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا بكم حياكم الله وبارك فيكم سؤال عن تفسير اه جزء من اه سورة الاخلاص يقول السائل ما معنى قول الله تعالى ولم يكن له كفوا احد - 00:00:59

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسورة الاخلاص كما جاء في الحديث الصحيح تعدل ثلث القرآن وقرأها النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي - 00:01:19

بركعتي الطواف وفي راتبة الصبح وفي راتبة المغرب ولها شأن عظيم لانها تدل على الاخلاص لله جل وعلا مع الكافرون سورة الكافرون سورة الاخلاص ويقرأهما النبي عليه الصلاة والسلام في السنن التي ذكرناها - 00:01:43

التي هي ركعتا الفجر والمغرب والمغرب والطواف والطواف الوقت المقصود بالطواف ما تعقب الطواف؟ اه ركعتين الطناف معروف الا بعده تفسير الاية قال بعضهم ان معنى لم يكن له كفوا احد - 00:02:15

لم يكن له شبيه ولا مثله قال بعضهم انه لم يكن له صاحبة وذكر القولين امام المفسرين ابن جرير الطبري الحافظ ابن كثير لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:02:35

ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة يلد ولم يولد لم يكن له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد قال ولا صاحبة المجاهد ولم يكن له كفوا احد يعني لا صاحبة له - 00:02:56

وهذا كما قال تعالى بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء اي هو مالك كل شيء وخالقه فكيف يكون له من خلقه نظير يساميه - 00:03:16

او قريب يدانيه تعالى وتقدس وتنزه قد قال جل وعلا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا السماوات تنشق الارض وتخر الجبال هدا دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي ان يتخذ ولدا - 00:03:36

كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم واعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا قال جل وعلا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه العباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون. لان المشركين قالوا ان الملائكة - 00:04:00

الله البنت من الولد فنفى الله جل وعلا ذلك في نصوص قطعية واضحة واكد على ذلك وابدى فيه واعاد وفي صحيح البخاري لا احد اصبر على اذى على اذى سمعه من الله - 00:04:27

لا احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم يجعلون له ولدا وهو يرزقهم ويعافيهم قال الامام البخاري ايضا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج - 00:04:54

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما

تكذيبه اياي فقوله - 00:05:13
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:05:30
احسن الله اليكم. يقول السائل جدتي والخالات اه يذهبن الى الاضرحة ويعتقدن ان هؤلاء لديهم بركة وصلاح فيصرفون انواعا من العبادة لهم مثل الدعاء وقد يشترون بعض الحلي الذي يبيعونه في المواسم - 00:05:52
اه ويخصصون مالا معينا للصدقة والطواف بالقبر والتمسح به وصلة الرحم في ذلك اليوم خصيصا والسفر والمبيت في الغرف المجاورة لهذا القبر او ذلك الضريح اه ما حكم مثل هذا العمل؟ وكيف نتعامل معهم - 00:06:18
علما باني نصحتهن بشتى الوسائل وكلما وجدت فرصة وفتحت الموضوع تضجرنا منه وغيرنا الموضوع الذهاب الى الاضرحة من قبل النساء للنساء من يزرنا القبور ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور - 00:06:42
هذا اذا كانت الزيارة مجردة واذا اقترن بها ما ذكر في السؤال من انواع الشرك الاكبر والاصغر والبدع المغلظة الدعاء صرف انواع من العبادة كالدعاء هذا شرك اكبر مخرج من الملة - 00:07:11
وشراء بعض الحلي وتخصيص مال معين للصدقة من اجل هذه القبور او من اجل من دفن فيها الطواف بالقبر من عظائم الامور وصلة الرحم في ذلك اليوم من من البدع - 00:07:37
كبرى سفر المبيت بمجاورة هذه القبور كل هذه من عظائم الامور بما فيها من الشرك الاكبر والاصغر والبدعة المغلظة نسأل الله السلامة والعافية ونحمد الله جل وعلا على نعمة توحيد - 00:08:00
على نعمة التوحيد الذي بدونه يقع الشرك شرك بنوعيه لا يقبل الغفران ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كان من النوع الاكبر - 00:08:22
صاحبه خالد مخلد في النار نسأل الله العافية وان كان من الاصغر فانه لا بد ان يعذب ان الله لا يغفر ان يشرك به لا يدخل تحت المشيئة وبعد ومع ذلك اذا عذب بقدر - 00:08:43
مخالفته فانه يؤول الى الجنة باذن السلك الاصغر الاكبر خالد المخلد في النار نسأل الله ومن اهل العلم من يقول ان الشرك الاصغر حكمه حكم الكبائر يدخل تحت المشيئة لكن اية النساء تتناول الشرك بنوعيه والفرق بينهما ان - 00:09:00
صاحب الشرك الاكبر خالد مخلد في النار اللهم انها بمخرجين واما بالنسبة للشرك الاصغر فيعذب بقدر شركه وهو اعظم من جميع الكبائر هو اعظم من جميع الكبائر ولذا قال ابن مسعود - 00:09:23
ان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا بالله مع الكذب كبيرة من كبائر الذنوب قد يكون غموسا نعم قد يكون غموسا يغمس صاحبه في النار لكنه اذا حلف بغيره صادقا فقد اشرك - 00:09:42
والشرك وان كان اصغر واعظم من الكبائر والله اعلم كيف يفرق الشيخ بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر في مثل هذه المسألة في يعني ما له علاقة دعاء القبور وغيرها دعاء غير الله جل وعلا شرك اكبر - 00:10:09
من انواع العبادة التي لا تصرف الا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد وفي اخر سورة الكهف انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:10:33
وليعمل عمل صالح ولا يشرك عبادة ربها احدا مثل هذه الامور وهذه مبينة في كتب الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب اجزنا الله له الاجر والثواب وادخله الجنة بغير حساب - 00:10:55
وكتب اولاده واحفاده وتلاميذهم العميد الشيخ وائمة الدعوة وعلماء الدعوة بينوا ذلك وفصلوه في الكتب بالامثلة وايضا بالتفصيل وما يعذر فيه وما لا يعذر فيه هذا الباب عند الائمة الدعوة وعلمائها مفصل ومبين - 00:11:14
فلا فلا عذر لاحد والله اعلم يقول السائل هنا ما نصيحتكم لمن استطاع ان يتغلب على شهوته وعلى نفسه في رمضان وكيف انه يمكن ان يتغلب عليها في باقي السنة - 00:11:47

كثير من المسلمين هدانا الله واياهم في رمضان تغير احوالهم ويصومون ويلازمون المساجد ويقرأون القرآن انتهى رمضان عادوا الى ما كانوا يزاولونه من المعاصي والتقصير في الطاعات وهم في قرار في انفسهم يعلمون - 00:12:01

ان رب رمظان هو رب باقي الاشهر المعبود هو الله جل وعلا في رمضان وفي غيره على الانسان ان ان يتصور انه يتعبد لله جل وعلا المعبود واحد في رمضان وفي غير رمضان - 00:12:33

وبئس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان نعم النفوس تقبل على العبادة والعبادة يدعو بعضها الى بعض لكن لا شك ان رمضان له خصائص وفيه الزام النفس بالصيام وهو شهر القرآن - 00:12:56

فيتميز بزيادة العبادة ومع ذلك يقول اهل العلم ان علامة القبول العبادات التي حصلت في رمظان استمرار صاحبه على طاعة الله جل وعلا ولا ينقص على عقبيه اذا خرج رمضان - 00:13:20

ويعصى الله جل وعلا ويترك الواجبات والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا في سؤاله رجل استدان مبلغا من المال وبعد ست سنوات اراد اداءه يقول في بعض البلدان المنكوبة - 00:13:39

اه بسبب احداث نزلت بها اه نزلت قيمة العملة بشكل كبير عن السابق فهل يعطي نفس مبلغ الدين حتى لا يقع في الربا ام ماذا يفعل لا تخلو هذه العملات - 00:14:02

اما ان تكون قائما او ملغاة اسقط السلطان التعامل بها فان كانت ملغاة مقوم وان كانت قائمة فالسداد منها بنفس الرقم اختلفت القيمة. وان اختلفت السداد منها ولا تجوز الزيادة عليه - 00:14:22

يجوز زيادة عليها لانها من الربا مثل يا شيخ من الواقع الان لو مثلا في سوريا على سبيل المثال استدان شخص من اخر آآ مبنى عشرة الاف ليرة مئة الف ليرة - 00:14:49

في في وقت كانت الليرة غالية ثم بعد ما حدث ما حدث اراد ان يردها الان له يردها على انها مئة الف التي اخذها قبل سنوات يردها كما هي الان. كما هي - 00:15:05

ما دام معمولا قائمة ويتعامل بها احسن الله اليكم يقول السائل لو طهرت المرأة من حيضها او نفاسها قبل اذان الفجر بزمن يسير هل يجب عليها قضاء صلاة العشاء عند من يرى ان وقت صلاة العشاء ينتهي بمنتصف الليل - 00:15:21

صلاة العشاء جاء في حديث عبد الله بن عمرو ووقت العشاء ووقت العشاء الى نصف الليل الاوسط الى نصف الليل الاوسط وهذا الدليل معين مخصص خروج وقت صلاة العشاء بمنتصف الليل - 00:15:45

والقول به وعلى هذا اذا طهورت الحائض او النفساء بعد منتصف الليل فلا يلزمها ان تصلي العشاء كما لو طهرت في الضحى مثلا لا يلزمها ان تصلي الفجر وما بين منتصف الليل الى طلوع الفجر - 00:16:12

مثل ما بين طلوع الشمس الى الزوال ليس بوقت للصلاة ومن يقول بان وقت صلاة العشاء يمتد الى طلوع الفجر فانه يلزمها بقضاء صلاة العشاء وعلى القول الاخر يلزمها ان تقضي المغرب والعشاء - 00:16:41

وعلى كل حال حديث عبد الله بن عمر صحيح مخصص الاحاديث الاخرى ليس في النوم تفريط انما التفريط على من ترك الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى هذا يستدل به من يقول ان الصلوات - 00:17:05

تمتد الى الوقت التي تليها وهذا مخصوص بالاجماع في صلاة الفجر وانه لا يمتد وقتها الى الظهر بل يخص ايضا بصلاة العشاء وانه لا يمتد وقتها الى صلاة الى طلوع الفجر - 00:17:27

وانما الى منتصف الليل والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة واجبة او امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة سورة الكهف يوم الجمعة - 00:17:47

جاء فيها احاديث منها حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين وهذا الحديث صححه الحاكم - 00:18:07

تعقبه الذهبي بان من رواته نعيم وله مناكير روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ الكهف يوم

الجمعة وهو معصوم الى ثمانية ايام - 00:18:27
من كل فتنة خرج الدجال عصم منه وعلى كل حال الحديثان ضعيفان حديثان ضعيفان ضعفهما شديد ولذا ما ورد فيها فهو ضعيف ومن اهل العلم من يرى ان هذا الحديث - 00:18:53
وهذين ان هذين الحديثين مع ضعفهما وموضوعهما فضائل الاعمال الجمهور يتساهلون في احاديث الفضائل ولذا تجدهم يقولون بسنية قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وان لم يثبت الخبر لان الموضوع في فضائل الاعمال - 00:19:20
والجمهور الذين يعملون بالضعيف فضائل الاعمال يشترطون الا يكون الضعف شديدا وعلى كل حال مثل هذا لا يعمل به مثل هذا لا يعمل به لشد تضعفه وان عمل به من عمل من عمل اقتداء - 00:19:51
بمن رأى سنية ذلك لانه في فضائل الاعمال فله سلف والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما اجبتم به فضيلة الشيخ ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذه الاجابة. نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها - 00:20:11
بجزيل الشكر لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على استفساراتكم اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:20:34
انه جواد كريم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:20:55
تنفيز فهد - 00:21:19